خلال الدورة الخامسة للجمعية الوطنية الجنوبية..

"استعادة دولة الجنوب".. خطوات احترافية نحو تحقيق تطلعات الشعب

«الأمناء» تقرير خاص:

يمضي المجلس الانتقالي الجنوبي بخطوات احترافية نحو تحقيق تطلعات شعب الجنوب، في استعادة دولته الوطنية على كامل ترابها الوطني وعاصمتها عدن، بحدودها المتعارف عليه قبل الدخول في مشروع وحدة هشة انتهت بانقلاب الشريك اليمني (الجمهورية العربية اليمنية).

الجمعية الوطنية الجنوبية، تعتزم عقد دورتها الخامسة في العاصمة عدن، اليوم وغدا (21 و22) من يونيو (حزيران) الجاري، وسط تطلعات بأن تضع الجمعية الكثير من القضايا على الطاولة، خاصة تلك التي تمس حياة المواطن، ناهيك عن التوصيات التي ستقدم لحكومة المناصفة ومجلس القيادة الرئاسي.

ويأتي انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي تحت شعار (وحدة الصف الجنوبي من أجل السلام الدائم والتنفيذ الخلاق لمخرجات اتفاق ومشاورات الرياض وحق الجنوب في استعادة دولته) في ظل ظروف ومنعطفات مهمة لشعب الجنوب وقضيته العادلة وآماله المنشودة لاستعادة دولته، وتعتبر استكمالا لنضالات الشعب الجنوبي لتحقيق أهدافه المنشودة، وفي مقدمتها استعادة دولته.

ويجمع انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية أعضاء الجمعية من محافظات الجنوب كافة ومديرياتها ومراكزها للوقوف أمام أبرز القضايا والتحديات التي تواجه شعب الجنوب، حيث ستناقش الدورة عديد الموضوعات المتعلقة بالوضع الخدمي والصحي والاقتصادي والسياسي وكذا العسكري، وما خرج به اتفاق ومشاورات الرياض، كما سيتم خلال الدورة تحديد الرؤية الاستراتيجية للمجلس الانتقالي الجنوبي واتجاهاته للأيام القادمة وذلك من خلال هيكلته وإعادة تشكيله وتقييم كل هيئاته خلال السنوات الماضية.

وقالت نائب رئيس لجنة الاعلام في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي نادرة عبدالقدوس: "يتم حاليا التحضير لانعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي والتي ستعقد خلال يونيو الحالي، وتأتي هذه الدورة في ظل المنعطفات والمتغيرات السياسية المختلفة التي يشهدها جنوبنا وتشهدها البلاد بشكل عام".

وأكدت أن الدورة الخامسة للجمعية الوطنية ستقف أمام جملة من المستجدات والمتغيرات، وستناقش بجدية الأوضاع الاقتصادية والخدمية والسياسية التي تكتنف حياتنا والتي يعاني منها شعب الجنوب، منوهة أن الجمعية الوطنية ستعمل من خلال هذه الدورة للخروج بتوصيات تلبي طموحات شعب الجنوب وآماله المنشودة.

وشددت أن الجمعية الوطنية تسعى بلجانها الدائمة إلى تحقيق حياة مثلى لشعب الجنوب والانتصار لقضيته الجنوبية وتحقيق الهدف السامي للمجلس الانتقالي وشعب الجنوب عموماً باستعادة الدولة.

من جانبه قال رئيس لجنة الدراسات والبحوث والتدريب في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس لجنة مراجعة الوثائق المقدمة للدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس د. فضل يحيى الربيعي، إن الدورة الخامسة للجمعية الوطنية تأتي في مرحلة مهمة وحساسة ودقيقة جداً تتطلب مزيداً من العمل الاحترافي والسياسي لا سيما بعد مشاورات الرياض التي أتت بمخرجات جديدة أهمها نقل السلطة الرئاسية الجديدة إلى العاصمة عدن ومشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي والجنوبيون في هذه السلطة التي تتطلب من المجلس الانتقالي دعمها، ونأمل أن تعبر السلطة الرئاسية الحالية عن المهام المناط إليها والتي حددتها مشاورات الرياض، كما أن ثقتنا كبيرة في قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في انتزاع الحقوق والقرارات التي تحاول إعادة الوجه المشرق للعاصمة عدن ومحافظات الجنوب.

وأكد الربيعي الوقوف خلال الدورة الخامسة للجمعية الوطنية على عدد من النقاط منها مواجهة الحوثي أو التفاوض معه، وأيضاً واقع الخدمات والرواتب والوضع الاقتصادي المتردي في الجنوب والعاصمة عدن، كما ستقف على عدد من الوثائق أهمها وثائق التقرير السياسي عن المرحلة الراهنة، حيث سيتضمن هذا التقرير الشامل كل التفاصيل التي مرت على الجنوب، وفي المنطقة بشكل عام، وكذلك ما تم من الإنجازات التي حققتها الجمعية الوطنية والمجلس الانتقالي الجنوبي خلال الفترة الماضية.

وأشار الربيعي أن هذه الدورة تكتسب خاصية مهمة وهو الانتقال نحو العمل السياسي والعمل الجاد حيث سيتحمل المجلس الانتقالي الجنوبي والجمعية الوطنية دوراً كبيراً في الفترة القادمة من خلال وقوف الجمعية الوطنية أمام استراتيجية قادمة يشهدها اليمن والجنوب للوصول للأهداف المنشودة بما فيها استعادة الدولة.

ناشطون وسياسيون يرسلون رسائل مهمة

بدورهم، أكد ناشطون وسياسيون جنوبيون أن انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي تكتسب أهمية خاصة لا سيما انهُ من المقرر أن تخرج بقرارات وتوصيات هامة تعمل على تعزيز اللحمة الجنوبية وانتشال الأوضاع الخدمية وكذا تحسين الأوضاع المعيشية للمواطن، مُشيرين إلى أنها تأتي في ظل تطورات ومستجدات هامة جداً خصوصاً وأنها تأتي بعد إعلان نقل السلطة للمجلس القيادي الرئاسي.

جاء ذلك خلال اطلاق الناشطون والسياسيون الجنوبيون هاشتاج (#معا_لتوحيد_الصف_الجنوبي) أمس على كافة مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء إطلاق الحملة تزامنًا مع انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي اليوم الثلاثاء تحت شعار (وحدة الصف الجنوبي من أجل السلام الدائم والتنفيذ الخلاق لمخرجات اتفاق ومشاورات الرياض وحق الجنوب في استعادة دولته).

وجدد الناشطون التأكيد على أن القضية الجنوبية قضية وطن ودولة وهوية ولا حل للأزمة اليمنية دون إنفاذ إرادة شعب الجنوب وتجاوزها يمثل تجاوزاً لأهم أسس وموجبات وأركان السلام، فلا سلام بدون الجنوب، موجهين دعوة إلى كافة القوى الوطنية على امتداد الأراضي الجنوبية إلى رص الصفوف والوقوف صفاً واحداً بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي والتحلي بالإرادة الواعية لمقاومة كافة الأساليب المراد اتخاذها لإعادة وضع الجنوب إلى ما كان عليه قبل مارس 2015م، مؤكدين، في ذات الوقت، على أهمية أن يحترم الجميع إرادة شعب الجنوب وشهداءه وتضحياته وعدم الانصياع وراء أي ترتيبات من شانها إعادة إنتاج دورات الصراع، والعودة بأوضاع البلاد إلى نقطة الصفر.

وأشار الناشطون والسياسيون إلى أن الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي تأتي ترجمة للواقع المستجد الذي يعيشه الجنوب اليوم ومكللة لما سبقها من نجاحات، منوهين بأن الجمعية الوطنية ستقف أمام نتائج مشاورات الرياض، وكذا أمام قضية رئيسية هامة تتعلق بإعادة الهيكلة في المجلس الانتقالي الجنوبي وتحديث وتطوير وثائقه.

وأكدوا أن الجمعية ستتطرق إلى مشاورات الرياض والنتائج الإيجابية التي خرجت بها تلك المشاورات وانتقال سلطة وهيئات الدولة إلى العاصمة عدن، إلى جانب تعقيد الأوضاع المعيشية والخدماتية التي يعاني منها شعب الجنوب منذ فترة طويلة.

وطالبوا بضرورة مواصلة العمل على تحقيق تطلعات شعب الجنوب في ترسيخ الأمن وتوفير الخدمات والقضاء على الإرهاب وصولاً إلى استعادة الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة، مشيرين إلى أهمية مواصلة الحوار الوطني الجنوبي من خلال خطوات فعلية ومبادرات ملموسة لتعزيز الوحدة الجنوبية كأساس متين لتحقيق اهداف شعبنا واستعادة دولتنا.

وشددوا على أهمية الحرص على التشبث بالهوية الجنوبية وتوسيعها بكل ابعادها في كل نشاطات المجلس الانتقالي الجنوبي ووسائل إعلامه.

وتابعوا: «استغلال نتائج مشاورات الرياض ودعم الاشقاء لتحسين الأوضاع الاقتصادية والخدماتية في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب ووضع معالجات لانقطاع الكهرباء في الصيف الحار الذي لا يحتمل".

ونوهوا بأهمية الارتقاء بالدور التشريعي والرقابي للجمعية الوطنية والعمل على تبني قضايا الناس واحتياجاتهم ومواجهة شبح الفقر والجوع.

وتحدثوا عن أهمية المساهمة بتعزيز وتطوير دور الإعلام الوطني الجنوبي والارتقاء به بما يتواكب ومتطلبات كل مرحلة والسعي نحو تكوين منظومة إعلامية جنوبية موحدة بالتنسيق مع كافة وسائل الإعلام وتوحيد خطابها الإعلامي وتطوير لوائح عملها.

وطالب الناشطون والسياسيون بضرورة التوجه الجاد نحو محاربة الفساد في جميع المؤسسات والمرافق العامة والعمل على حماية كافة المقدرات والممتلكات العامة في عموم محافظات الجنوب، مؤكدين بأن شعب الجنوب العربي لن يصبر أكثر في ظل الفشل في تحسين الخدمات وتوفير الرواتب وإنعاش الاقتصاد التي تسعى جهات لاستخدامه كوسيلة ضغط على المجلس الانتقالي الجنوبي والجنوبيين.

ودعوا الجمعية الوطنية لإدراج ملف تحرير المؤسسات المالية والاقتصادية من الفساد في جدول أعمال الدورة الخامسة، مؤكدين بأن مطلب شعبي جنوبي من المهرة إلى باب المندب اسقاط رموز الفساد وتجار الحروب، داعيين حكومة المناصفة إلى تشكيل الوفد التفاوضي المشترك وهيكلة إدارة البنك المركزي وإيداع إيرادات النفط والغاز في البنك المركزي بالعاصمة عدن وإعادة تشكيل وتفعيل الهيئات الاقتصادية والرقابية.

وطالبوا الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي بالضغط على مجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، مطالبين مجلس القيادة الرئاسي والتحالف العربي بأهمية هيكلة وزارتي الداخلية والدفاع وسرعة نقل القوات العسكرية من وادي حضرموت والمهرة وشبوة وأبين إلى جبهات التصدي لميليشيا الحوثي الإيرانية وإحلال قوات النخبة ودفاع شبوة والأحزمة الأمنية.

وتحدثوا عن أن المجلس الانتقالي الجنوبي وبموجب التفويض الشعبي الممنوح له يحتفظ بحقه في اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة أي طارئ أو تهديدات أو ترهيب تستهدف الجنوب وحماية إرادة شعب الجنوب وقضيته العادلة، مشيرين إلى أن الانتقالي يؤيد الانفتاح والقبول لكل مساعي السلام التي تحفظ لشعب الجنوب حقه في تحقيق تطلعاته وهدفه باستعادة استقلال دولته وسيادته على أرضه.

• سياسيون: انعقاد الدورة الـ(5) تكتسب أهمية خاصة وهذه رسائلنا للعالم أجمع